@ 621 @ | فكان أولى . انتهى . وقد قيل : | % (إنّ َ الرّ ِوايَة بالنّ ُزُو % لِ عن الثّ ِقاتٍ الأعْدّلِينا) % | % (خير مِن العالي عن ال % جُهال والمسْتَضْعَفِينَا) % | ([وأما من رجح النزول] مطلقا ً واحتج) أي استدل (بأن كثرة البحث) أي | التفحص عن رجال الإسناد ، (يقتضي المشقة) أي الزائدة ، (فيعظم الأجر) ، فإن | الأجر على قدر المشقة لما روي : ' أفضل العبادات أحْمزها ' أي أصعبها . | | وحاصل كلامه إشارة إلى ما حكى ابن خلاّ َد عن بعض أهل النظر : أن | التنزل في الإسناد أفضل وأرحتج ، وأحتج بأنه يجب على الراوي أي يجتهد في | معرفة جرح مَن يروي عنه ، وتعديله ، والاجتهاد في أحوال رواة النازل أكثر ، | فكان الثواب فيه أوفر . قال ابن الصلاح : وهو مذهب ضعيف الحجة . | | ووَجّ َه َ ما ذكره المصنف بقوله : |